

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أين تعلمتم الهجاء والكتابة والشكل قال علمناه من حرب بن أمية قيل ومن أين علمه حرب بن أمية قال من طارئ طراً علينا من اليمن قيل ومن أين علمه ذلك الطارئ قال من كاتب الوحي ليهود عليه السلام .

وذكر أبو عمرو الداني في كتاب التنبيه على النقط والشكل نحوه .

وقيل أول ما ظهرت باليمن من قبل أبي سفيان بن أمية عم أبي سفيان بن حرب وأتته من قبل رجل من أهل الحيرة قال أهل الحيرة أخذناها من أهل الأنبار .

وقال أبو بكر بن أبي داود عن علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السائب قال تعلم بشر بن عبد الملك الكتابة من أهل الأنبار وخرج إلى مكة وتزوج الصهباء بنت حرب .

وقيل إنه لما تعلم أبو سفيان بن حرب الخط من أبيه تعلمه عمر بن الخطاب هـ وجماعة من قريش وتعلمه معاوية ابن أبي سفيان من عمه سفيان .

أما الأوس والخزرج فقد روى الواقدي بسنده إلى سعد بن سعيد قال كانت الكتابة العربية قليلاً في الأوس والخزرج وكان يهودي من يهود ماسكة